غريـــــب الحديث لابن قتيبة

شِفاء من كلّ ِ دام إلا السّام قيل وما السّام قال " المَوْت " .

وأما الحديث الأخر " لو كان شيء يُنْجِي من الموت لكان السّنا والسّـَنّـُوت " فإنّـَ السّـَنّـُوت العسل وفيه لـُغَة أخرى السّـِنّـَوت .

قال الشاعر [من الطويل] ... هُم السمْن بالسـَنّـُوت لا ألْسَ فيهم ... وهم يمنعون جارهم أنْ يُقـَرّـَدا ... .

والألْس الخِيانة والعـَيْب ومنه يقال لا يُوالس يعني لا يمنـَعُون جارَهم أن يستذل كما يستذل البعير إذا نزع قِرْدانه .

والسّـَام في غير هذا عروق الذَهب واحدها سامة وبها سمّي سامة ابن لؤي قال قيس بن الخَطيم وذكر قوماً تراصّوا في الحرب واشتبكوا [من الطويل] ... لو أنك تُلْقي حَنْظلاً فوق بَيْضِنا ... تَدحْرج عن ذي سامهِ المُتقاربِ ... .

وذو سامه البَيْضُ المُذْهَب وعَنْ في هذا الموضع بمعنى فوق يقول لو ألقي عليهم حنظل لجرَى فوق البيض ولم يسقُط إلى الأرض لشدّة تراصفهم